# 18 تشرين الثاني ـ نوفمبر

***لمست ثياب يسوع***

**جون نور**

2024

---

اقرأ مرقس 21:5 – 43.

«وَلَمَّا اجْتَازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ» (مرقس 21:5).

هناك الكثير من المعنى حول اللمس، السلام باليد، الربت على الكتف، الذراع حول العنق، الضم إلى الصدر كلها صور من الملامسة الجسدية وجميعها وغيرها تعبر عن معاني كثيرة. وهنا يحكي لنا الرسول مرقس عن هذه المرأة التي اندست وسط الجموع الكثيرة لكي تلمس ثياب الرب يسوع المسيح. لقد كان إيمانها قوياً أن هذه اللمسة سيكون فيها الشفاء، وبعد قليل نرى الرب يسوع المسيح يمد يده إلى فتاة صغيرة فيعيدها من الموت إلى الحياة.

لاحظ كيف ميزت المرأة بين تلامس الإيمان مع الرب يسوع المسيح، وبين التزاحم والتلاحم الذي يذكره التلاميذ (31). فالمهم هنا هو الثقة والتوقع في إيمانها وليس مجرد التقارب والتلامس. وهذا ما وضحه الرب يسوع المسيح له المجد بنفسه (34).

اليوم حيث أن الرب يسوع المسيح ليس معنا بالجسد ولكنه معنا بالروح. فكر في كيفية التلامس معه على هذا النحو. هل استشعرت في حياتك هذا التلامس ؟... ربما عن طريق كلمة الله، من خلال الصلاة، أو في الكنيسة، فإنه دائماً يتجاوب معنا ويمد يده ويؤثر في حياتنا ويغير من الظروف التي حولنا. هل هناك في حياتك اليوم ما يستوجب هذا التلامس مع المسيح؟ أطلب هذا بإيمان.